اذا وقع الحميم الحادي عشر من ابا ابتداء نوء سعد بلع وهو ليلة
الرابع والعشرون منه ابتداء نوء سعد السعود وهو ليلة من
ايلول ابتداء نوء سعد الاخبية وهو ثلاث ليال وهو غير محمود
التاسع عشر منه ابتداء نوع الفرع المقدم وهو ثلاث ليال وهو
محمود من تشرين الاول ابتداء نوع الفرع المؤخر وهو اربع ليال
وهو محمود ويسمى وسميا لانه يسمى الارض بالنبات وهو اول نوء
في الخريف الخامس عشر منه ابتداء نوء بطن الحوت وهو ثلاث ليال
وهو نوء محمود الثامن والعشرون منه ابتداء نوء النطح وهو
خمس ليال وهو نوء محمود العاشر من تشرين الثاني ابتداء نوء
البطين وهو ثلاث ليال وهو شر الانواء وفيه يدرج البحر وتجوز
راموزه اليوم الثالث والعشرون منه ابتداء نوء الثريا وهو
سبع ليال وقيل خمس وهو افضل انواء الوسمي ومحمودها السادس
من كانون الاول نوء الدبران وهو ثلاث ليال وهو غير محمود
التاسع عشر منه ابتداء نوء الهقعة وهو ست ليال وهو من
انواء الشتاء وهو محمود صالح وفيه يبيد ومحمود المار في الاقطار
البادية اذا علمت هذا علمت ان قول الشارح اي انها مطرت
بنوء الاسد صوابه بنوء الذراع لان الاسد ليس من المنازل
التي لها انواء وانما هو من البرزخ وهي لانوء لها والماشي صاحب
الماشية الكثيرة من الابل والغنم وبعضهم يجعل البقر من الماشية
وقال الدميري الماشية الابل والبقر والغنم والجمع المواشي سميت
ماشية لدرعها وهي تمشي وقيل لكثرة نسلها وامشى الرجل اذا
كثرت ماشيته وقال وكل فتي وان اثرى وامشى ستحامد عن الدنيا
منون كما في الصحاح وذكر صاحب القاموس ان مشى بالتخفيف
يأتي بمعنى امشى قال الحطيئة فبيض مجدهم ويقيم فيها
ويمشي ان اريد به المشاء قال شارح ديوانه روي يمشي بالفتح
والضم

وقبله وكل قرينة ومفارقه الى الشط القرين وجوه
وكل في مما علمت يداه
وما اجرت عوامله دهين
وهو من قصيده النابغة الذبياني
قاله ابن برى في حاشية الصحاح

والضم اي لكثر ماشيته والمشاء الكثرة وهو فعل الماشية تقول ان
فلانا لذو مشاء وماشية قاله الليث فثبت ان مشى وامشى بمعنى
تقول مشا يمشي بالفتح وامشى يمشي بالضم فقول الشارح تبعا
للتبريزي وقياس الوصف منه ممش مبني على انه لم يسمع مشى
الرجل وقد منا عن القاموس وعن شعر الحطيئة السماع فيه يا فع
ويا فع وبا قل على القياس وليس مخالفا للقياس قال في القاموس
يفع الغلام راهق العشرين كيفع وهو يافع لا موقع وقال يفع
التمر كمنع وضرب يفعا ويفوعا بضمهما حان قطافه كأيفع
وقال بقل ظهر والارض انبتت والرمث اخضر كأبقل فيهما وقال
في المصباح أيفع الغلام شب ويفع يفع يفوعا فهو يافع ولم
يستعمل اسم الفاعل من الثلاثي وقال ايضا نبعت الثمار ينبعا
من باب نفع ادرك والاسم النبع بضم الباء وفتحها وانبعت بالالف
مثله وهو اكثر استعمالا من الثلاثي وقال ايضا وبقلت الارض
انبتت البقل وابقلت فهي مبقلة على القياس اهـ وقول
الشارح ومشى بالتشديد اذا كثرت ماشيته فيه زيادة على
شرح التبريزي ولم اره في كتب اللغة فيحتاج الى النقل عن العرب
وفي حياة الحيوان امشى الرجل اذا كثرت ماشيته وانشد البيت
ولم يذكر مشى بالتشديد والمصر قال في الصحاح اصر الرجل
افتقر وفي التهذيب اصر الرجل اصرارا فهو مصر اذا ساءت
حاله وفيه تماسك والاصل فيه انه بقيت له صرمة من المال اي
قطعة وقال الشارح تبعا للتبريزي المصر الذي ذهبت ماشيته
والمعنى ان هذه الروضة سرت صاحب الماشية وساءة الذي
ذهبت ماشيته وهو كناية عن خصبها فان سرور صاحب
الماشية لانه يرعيها ماشيته وساءة المصر لقلة ما يرعاه
وتحسره على ماشيته يرعيها اياها لازمر عن كثرة الخصب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)